بدمائهِ تتسطَّرُ الآثارُ



شعر: أحلام النصر

(رثاء أبي مصعب البحريني)



بدمائهِ تتسطَّرُ الآثارُ

رثاء أبي مصعب البحريني "علي البنعلي"

شعر:

أحلام النَّصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

[بدمائه تتسطَّرُ الآثارُ]

بدمائهِ تتسطَّرُ الآثارُ	فَدَمُ الشَّهيدِ على الأعادي نارُ
وَدماؤُهُ للمسلمينَ منارةٌ	كمْ في الدَّياجي يستنيرُ منارُ!
هذا "عليٌّ" قدِ ارتقى بشهادةٍ	إقبالُهُ مثلَ الظُّبا بَتَّارُ
لمْ تنسَهُ الهيجاءُ حينَ يصولُها	عزمًا، وَإقدامُ الفتى هدَّارُ
لمْ تنسَ كمْ لبَّى النَّفيرَ مكبِّرًا	فيَحِيقُ بالكفرِ الأثيمِ خَسارُ
وَإذا ترجَّلَ للشَّهادةِ فارسٌ	سَيَجِيْءُ جندٌ وابلٌ مدرارُ
في خيرِ دربٍ صاغهُ إسلامُنا	بجهادِنا يُستكْمَلُ المشوارُ
وَالزَّادُ فيهِ كتابُنا وَسلاحُنا	نِعْمَ الجهادُ وَنِعْمَ ذاكَ مَسارُ
وَدمُ الشَّهيدِ غِراسُنا وَمَضاؤُنا	بالحقِّ تُروى هذهِ الأشجارُ
فارقدْ سعيدًا إنَّ صحبَكَ ما نسوا	عهدًا، وَهلْ ينسى العُلا مغوارُ؟!
وَرجاؤُنا باللهِ أنَّ مآلَكمْ	في العَدْنِ تجري تحتها الأنهارُ
طوبى لِمَنْ سلكَ الجهادَ مصابرًا	فالفوزُ حُلَّتُهُ وَذاكَ فَخَارُ